Bull. Fac. Agric., Cairo Univ., 55 (2004): 363-374.

AGRICULTURAL KNOWLEDGE ON WHEAT PRODUCTION OF GRADUATES TURNED - FARMERS IN TWO NEWLY RECLAIMED REGIONS OF BENI-SUEF GOVERNORATE

(Received: 10.1.2004)

By
A. A. Azzam

Agriculture Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, Cairo University

ABSTRACT

The main objective of the study was to investigate the level of information on wheat production of Graduates turned - Farmers in newly reclaimed lands and determine its relationship with independent variables, to clarify the respondents information sources, and to identify the problems facing graduates in wheat growing and their suggestions for solving them.

Data were collected from a random sample consisting of 135 graduates, representing about 10% of graduates in two districts of Beni Suef Governorate. Respondents were personally interviewed using questionnaire designed and pretested for data collection. For data analysis, percentages, averages and the chi-square test were used.

The results revealed that the knowledge level on wheat production was high. The main sources of graduates information on wheat production are their neighbors, friends, past experience, T.V rural programs, radio programs and extension pamphlets. The results revealed a significant relationship between levels of knowledge and educational status and farm size.

The results also revealed that the major problems facing graduates in the growing of wheat are: irrigation, drainage, marketing, lack of extension services and high prices of production

inputs. Respondent suggestions to solve these problems include paying attention to irrigation water problems, intensifing the extension services, developing an effective marketing system and facilitating agricultural credit procedures.

Key words *: agricultural knowledge, graduates turned -farmers , newly reclaimed regions, wheat production.*

تحديد مستوى المعلومات الزراعية لزراع القمح من شباب الخريجين بمنطقتين بمحافظة بني سويف

عبدالشافي احمد عزام

قسم الإرشاد الزراعي والاجتماع الريفي– كلية الزراعة – جامعة القاهرة

ملخص

استهدف البحث تحديد مستوي معلومات شباب الخريجين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بزراعة وإنتاج محصول القمح، وكذلك العلاقة بين درجات المعرفة الكلية للمبحوثين وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة، وأيضا التعرف علي أهم الصعوبات التي تواجه شباب الخريجين بصفة عامة في المنطقة وبصفة خاصة في مجال زراعة القمح وحلولها من وجهة نظرهم، والتعرف علي الجهات المسئولة عن حل هذه المشاكل من وجهة نظر المبحوثين بالإضافة إلي تحديد مصادر معلومات المبحوثين.

اجري هذا البحث في منطقتي سدمنت الجبل بمركز اهناسيا ومنطقة مازورة بمركز سمسطا بمحافظة بني سويف، تم جمع بيانات البحث بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة الاستبيان لتسجيل الاستجابات من عينة عشوائية بلغت ١٣٥ مبحوثا. استخدم في التحليل الإحصائي العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار مربع كاي.

وتلخص أهم نتائج البحث فيما يلي:

١- ارتفاع مستوي معلومات المبحوثين المتعلقة بالتوصيات الفنية لمحصول القمح، حيث حصل٨٨,٩% من المبحوثين علي درجات أعلي من نصف المدى المطلق.

٢- اتضح وجود علاقة معنوية بين درجات معرفة المبحوثين بالتوصيات الفنية لزراعة وإنتاج محصول القمح وبين كل من درجة تعليم المبحوث وحجم حيازة الأراضي الزراعية.

٣- تبين أن أهم المصادر التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم تتمثل في الجيران والأصدقاء، الخبرة الشخصية للمزارع ، البرامج الريفية المرئية، البرامج الريفية المسموعة، الصحف والمجلات، المرشد الزراعي، مراكز البحوث الزراعية، الجمعية الزراعية،الإدارة الزراعية، وأخيرا كليات الزراعة.

٤- اتضح ان دوافع شباب الخريجين لشراء أراضي تتمثل في الرغبة في تملك الأراضي، الرغبة في عمل مشروع،عدم وجود عمل، التخصص الدراسي، شغل وقت الفراغ،خلق فرص عمل لمساعدة الآخرين، واخيرا عدم التقيد بالروتين وحرية العمل.

٥- كانت أهم الصعوبات التي تواجه شباب الخريجين تنحصر في مشاكل الري والصرف، ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وعدم توفرها، وضعف الخدمات الإرشادية، والتسويق. أما بالنسبة لأهم الحلول التي اقترحها شباب الخريجين فقد تركزت في التنسيق بين الجهات المعنية لحل مشكلة نقص مياه الري، تكثيف الخدمات الإرشادية، الدعم الحكومي لمستلزمات الإنتاج، توفير الميكنة الزراعية، تسهيل إجراءات الحصول علي قروض، خفض نسبة الفائدة عليها، توفير نظام للتسويق تقوم به إدارة المشروع في المنطقة، الاهتمام بمشروعات الثروة الحيوانية، بالإضافة إلي توفير عمالة مدربة علي الزراعة في الأراضي الجديدة. كما تمثلت الجهات التي يري شباب الخريجين أنها مسئولة عن حلول هذه المشاكل في ادارة المشروع بمحافظة بني سويف ،جهاز الإرشاد الزراعي، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والمحافظة، البنوك، المجلس المحلي و بنك التنمية والائتمان الزراعي.

١. مقدمة البحث ومشكلته

أدي الخلل في العلاقة بين معدل الزيادة في الإنتاج الزراعي ومعدل الزيادة في عدد السكان في مصر إلي ضرورة البحث الجاد من قبل الأجهزة المعنية عن وسيلة لإصلاح هذا الخلل. لقد كانت عملية التوسع الأفقي لزيادة الرقعة الأرضية أحد الحلول لعلاج هذا الخلل، وذلك من خلال استصلاح أراضي جديدة وتشجيع المواطنين للانتقال إليها بغرض إقامة نوع من التوازن بين الامتداد السكاني والموارد الطبيعية، وتوفير فرص للعمل لآلاف العمال، وتحقيق مستوي معيشي أفضل للأسرة والأفراد، وكذلك محاولة احتواء الآثار التي قد تنجم عن العلاقات المجتمعية المتغيرة (أبو الخير ١٩٩٥).

لذا اتجهت الدولة إلي إيجاد الكثير من الحلول للمشكلة السكانية وأثارها السلبية علي العديد من المجالات ولعل احد الحلول الضرورية والهامة لعلاج هذه المشكلة والحد من أثارها هو الخروج من الوادي الضيق إلي آفاق الصحراء،

واستصلاح الأراضي، التوسع الزراعي الأفقي فضلا عن التوسع الرأسي، وإقامة مجتمعات عمرانية جديدة تتكامل فيها جميع الأنشطة والمجالات (البسيونى١٩٨٩).

كما يعتبر تطوير المجتمعات المستحدثة مطلبا ضروريا وهاما، وهذا يقتضي توجيه طاقات القوي العاملة المتخصصة، وإعدادها الإعداد المناسب وتوفير الظروف التي تساعد علي النجاح في هذه المشروعات(اسعد ١٩٩٣).

ولما كان الشباب في أي مجتمع يمثل الطاقة البشرية في اقوي مراحلها، وأكثر فئات المجتمع طموحا وقدرة علي الإنتاج وخاصة المؤهلين منهم، وذلك لما للتعليم من أهمية في إكساب الأفراد القدرة علي الاستفادة من المعارف والمعلومات والتكنولوجيات المتاحة وتسخيرها في الاستغلال الجيد للموارد الاقتصادية وتشغيلها بكفاءة (Rogers 1996).لذا فقد اتجهت سياسة الدولة نحو إتاحة فرص العمل لعدد كبير من شباب الخريجين لاستثمار طاقاتهم في مشروعات إنتاجية، وتكوين مجتمعات إنتاجية تكون نواة جذب اقتصادي لمشروعات جديدة تساهم في سد الفجوة الغذائية(أبو زيد ١٩٨٦).

ونظرا لأن نسبة لا يستهان بها من الخريجين الذين تسلموا أراضي في المناطق المستصلحة هم من غير الزراعيين، لم يدرسوا أو يمارسوا الزراعة من قبل ليس لديهم خبرات وممارسات زراعية خاصة بالأراضي القديمة، هذا فضلا عن اختلاف طبيعة المشكلات التي تواجه الزراعة في هذه الأراضي عن المشكلات التقليدية السائدة في الأراضي القديمة، وعلي ذلك يبرز دورا لإرشاد الزراعي في إمداد شباب الخريجين بأحدث التقنيات الزراعية الموائمة لظروفهم المزرعية، وحثهم علي الاستجابة لها وتبنيها لحل مشاكلهم. ومن ناحية أخري التعرف علي المشاكل التي تواجه شباب الخريجين ونقلها إلي المراكز البحثية لإيجاد الحلول المناسبة لها.

ويؤكد المتخصصون في مجال الإرشاد الزراعي علي ضرورة دراسة الاحتياجات الحقيقية للزراع باعتبارها نقطة انطلاق في تخطيط البرامج الإرشادية الناجحة لهم بهدف إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة للنهوض بإنتاج مختلف المحاصيل الزراعية بصفة عامة والقمح بصفة خاصة.

ويعتبر محصول القمح من المحاصيل الاستراتيجية حيث تبلغ المساحة المنزرعة منه حوالي ٢,٤٢ مليون فدان تمثل حوالي ٣٠% من الأرض الزراعية، تنتج حوالي ٣٥ مليون إردب بمتوسط قدره ١٨ إردب / فدان (الادارة المركزية للإرشاد ٢٠٠٠).

وتولي الدولة أهمية خاصة لمحصول القمح للعمل علي زيادة الإنتاجية سواء بالزيادة الرأسية أو الزيادة الأفقية بتشجيع المزارعين علي زراعته لمواجهة الزيادة المضطردة في عدد السكان وزيادة الطلب علي القمح ومنتجاته والذي يؤدي إلي زيادة الاستيراد وزيادة الأعباء علي ميزانية الدولة. وعلي الرغم من

زيـادة إنتاجـية الفـدان من حبوب القمح، إلا انه مازالت هناك فجوة كبيرة بين الإنـتاج والاسـتهلاك، حيـث تقـوم الدولـة باستيراد حوالي ٤-٥ مليون طن سنويا(الادارة المركزية للارشاد ١٩٩٩ ، سعودى ١٩٩٨) .

ونظرا لأن شباب الخريجين في المناطق الجديدة يتميزون بمؤهلات علمية وتخصصـية مختلفة، كما أن الكثير منهم يفتقر إلي المعلومات والمهارات الأدائية التي يتطلبها العمل بالأراضي الجديدة ونظرا للدراسات القليلة في هذا المجال فقد نشأت الحاجة إلي إجراء هذا البحث لمحاولة الإجابة علي التساؤلات التالية:

مـا هي معلومات شباب الخريجين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية لزراعة محصـول القمح، ما هي المصادر التي يستقي منها شباب الخريجين معلوماتهم،ما هـي دوافـع تملـك شباب الخريجين لأراضي جديدة والإقامة في المجتمعات الجديـدة، ما هي أهم الصعوبات التي تواجه شباب الخريجين، وما هي مقترحاتهم وما هي الجهات المسئولة عن حل هذه المشكلات من وجهة نظرهم.

٢. أهداف البحث

وانطلاقا من العرض السابق للمشكلة تحددت أهداف البحث في:

١- تحديد مستوي معرفة المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بزراعة وإنتاج محصول القمح.

٢- تحديد معنوية العلاقة بين مستويات معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الفنية لزراعة القمح وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

٣- تحديـد المصـادر التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم عن زراعة وإنتاج محصول القمح.

٤- التعرف علي أهم الصعوبات التي تواجه المبحوثين في مجال زراعة القمح .

٥- التعرف علي مقترحات المبحوثين للتغلب علي هذه الصعوبات.

٦- التعرف علي الجهات المسئولة عن حل هذه المشاكل من وجهة نظر المبحوثين.

٢-١- فروض البحث

نظـرا لكـون الأهـداف الأول والثالث والرابع والخامس والسادس هي أهـداف ذات طبـيعة استكشـافية فانه يمكن تحقيقها بطريقة وصفية، أما بالنسبة للهـدف الثانـي فقد أمكن صياغة الفرض النظري العام التالي " توجد علاقة بين درجة معلومات المبحوثين من شباب الخريجين في مجال زراعة القمح وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة".

ولاختبار صحة الفرض النظري السابق تم وضع الفرض الإحصائي المقابل له.

٢-٢-الطريقة البحثية

تـم إجراء هذا البحث بمحافظة بني سويف، وهي من المحافظات التي يتم بها عمليات استصلاح الأراضي، حيث بلغت مساحة الأرض الجديدة بها ٦٠٩٣٢ فدان تم استصلاح واستزراع مساحة ٢٣٧٨٩ فدان منها. تم توزيع مساحة ٦٥٤٠ فدان علـي الخريجيـن، وتوزيع مساحة ١٧٢٤٩ فدان علي الفلاحين المتضررين من قـانون العلاقـة بين المالك والمستأجر (إدارة الأراضي الجديدة بمديرية الزراعة ٢٠٠٢).

الشـاملة : نظرا لطبيعة ومستهدفات البحث، فقد تم اختيار منطقتي سدمنت الجبل بمركـز اهناسيا ومنطقة مازورة بمركز سمسطا وهما من المناطق التي بدأت بها الـزراعة مـنذ عام ١٩٨٩ وهما أيضا من المناطق التي تنتشر بها زراعة القمح بمسـاحات كبيرة، حيث تبلغ المساحة المنزرعة من القمح ١٧٥٠ فدان. وتتضمن شـاملة البحـث جميع شباب الخريجين بتلك المناطق والبالغ عددهم ١٣٠٨ خريج (إدارة الأراضي الجديدة بمديرية الزراعة ٢٠٠٢).

العينـــة : تم سحب عينة البحث بطريقة عشوائية بنسبة ١٠% من إجمالي عدد الخريجيـن وذلـك مـن كشوف وسجلات الجمعية التعاونية الزراعية بمركزي سمسـطا واهناسـيا بمحافظـة بني سويف. وتتبع هذه المناطق مركزين إداريين مختلفين. حيث بلغ حجم العينة ١٣٥ مبحوثا.

٢-٣-جمع البيانات والمعالجة الكمية لها

جمعـت بيانات البحث بالمقابلة الشخصية مع استخدام استمارة استبيان سبق اختـبارها والـتأكد مـن صـلاحيتها، وتـتكون من ثلاثة أجزاء: الأول يتعلق بالمتغـيرات المستقلة المدروسة، والثاني يتعلق بمصادر المعلومات التي يستقي مـنها المبحوثيـن معلوماتهم ودوافع المبحوثين لامتلاك أراضي في المجتمعات الجديـدة، أمـا الجزء الثالث; يختص بدرجات المعلومات، واهم الصعوبات التي تواجـه المبحوثيـن زراع القمـح وسبل حلولها من وجهة نظرهم، وقد تم جمع البيانات خلال شهري سبتمبر واكتوبر عام ٢٠٠٣.

ولقياس متغيرات البحث ومعالجتها كميا لأغراض التحليل الإحصائي تم ما يلي

١- **العمـر** : استخدمت الأرقام الخام لقياس عمر المبحوث بعد تقريبها لأقرب سنة ثم صنف المبحوثون إلي فئتين وفقا للمتوسط الحسابي :اقل من ٣٠ سنة، ٣٠ سنة فأكثر.

٢- **درجة تعليم المبحوث** : قسم المبحوثون وفقا لحالتهم التعليمية إلي فئتين، الحاصلين علي مؤهل متوسط، والحاصلين علي مؤهل عالي.

٣- **العمل بجانب الزراعة**: صنف المبحوثون إلي فئتين يعمل بالزراعة فقط، ولديه

عمل آخر بجانب الزراعة.

٤- **الحالة الاجتماعية** : صنف المبحوثون إلي فئتين هما متزوج، وغير متزوج.

٥- **الحيازة الزراعية** : استخدمت الأرقام الخام لحجم الحيازة المزرعية لأقرب قيراط، وصنف المبحوثون وفقا للمتوسط الحسابي إلي فئتين، الأولي يحوز حتى ٥ أفدنة، والثانية يحوز أكثر من ٥ أفدنة.

٦- **عدد أفراد الأسرة المشاركين في العمل الزراعي**: صنف المبحوثون وفقا لعدد أفراد الأسرة المشاركين في العمل الزراعي إلي فئتين: عدم وجود فرد مشارك في العمل الزراعي، وجود فرد أو أكثر يشارك في العمل المزرعي.

٧- **مصادر المعلومات** : تم التعرف علي هذا المتغير من خلال جمع مصادر معلومات المبحوثين وتم تجميع الاستجابات لمعرفة التكرارات والنسب المئوية لكل مصدر.

٨- **الخبرة السابقة في مجال الزراعة**: تم تقسيم المبحوثين الي فئتين هما يوجد (لديه خبرة – لايوجد لديه خبرة).

٩- **اختبار المعلومات**: اشتمل اختبار المعلومات على (٣٢ سؤال) يتعلق بالتوصيات الفنية لمحصول القمح منها(اثنا عشر سؤالاً) صح وخطأ وعشرة أسئلة اختيار من متعدد، وعشرة أسئلة مفتوحة (إكمال عبارات)، وقد أعطي المبحوث درجة واحدة في حالة معرفته للمعلومة الصحيحة، بينما أعطي درجة الصفر في حالة عدم معرفته لها، ثم جمعت الدرجات لتشكل الدرجة النهائية الدالة على المستوى المعرفي للمبحوث للمعلومات الخاصة بالتوصيات الفنية لمحصول القمح. تم تقسيم المبحوثين إلي فئتين وفقا لنصف المدي المطلق هما أقل من ٢٠ درجة، و٢٠ درجة فأكثر. وتشمل التوصيات فوائد استخدام أصناف القمح من مصادرها المعتمدة، أضرار زراعة أصناف القمح القديمة، إعداد وتجهيز الأرض للزراعة، الأصناف التي تم زراعتها، أضرار التبكير والتأخير في زراعة القمح، الكميات المناسبة للقمح من السماد العضوي والكيماوي،أنواع الحشائش التي تصيب محصول القمح وكيفية مقاومتها، الري، والميعاد المناسب لحصاد القمح.

٣-٤-التحليل الإحصائي

تم الاستعانة بعدة أساليب إحصائية لتحليل البيانات، تضمنت النسب المئوية والجداول التكرارية والمتوسطات الحسابية، ونصف المدى المطلق، كما تم استخدام اختبار مربع كاي.

٣- النتائج ومناقشتها

٣-١- النتائج المتعلقة بمستوي معلومات المبحوثين

تشير البيانات الواردة بجدول (١) إلي ارتفاع مستوي معلومات المبحوثين حيث حصل ١٢٠ مبحوثا بنسبة ٨٨,٩ % من إجمالي عدد المبحوثين علي درجات تزيد عن نصف المدى المطلق، وان ١٥ مبحوثا بنسبة ١١,١% مستوي معلوماتهم منخفض، حيث حصلوا علي أقل من نصف المدى المطلق. وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي معلومات شباب الخريجين المتعلقة بالتوصيات الفنية لمحصول القمح.

جدول رقم (١) : توزيع المبحوثين وفقا لدرجة معلوماتهم.

درجات المبحوثين	العدد (ن = ١٣٥)	%
اقل من ٢٠ درجة	١٥	١١,١
٢٠ درجة فأكثر	١٢٠	٨٨,٩
اجمالى	**١٣٥**	**١٠٠**

٣-٢- العلاقة بين درجة معلومات المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

لاختبار صحة الفرض البحثي الثاني، تم وضع الفرض الإحصائي التالي " لا توجد علاقة معنوية بين درجة معلومات المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة". ولاختبار معنوية العلاقة تم استخدام اختبار "مربع كاي"، حيث تشير البيانات الواردة بجدول (٢) إلي وجود علاقة معنوية عند مستوي ٠,٠١ بين درجة معرفة المبحوثين بزراعة وإنتاج محصول القمح وبين كل من درجة تعليم المبحوث، وحجم الحيازة المزرعية، بينما كانت هذه العلاقة غير معنوية مع باقي المتغيرات المستقلة المدروسة، معني هذا أن درجة التعليم تؤثر علي درجة معلومات شباب الخريجين مزارعي القمح.

جدول رقم (٢): العلاقة بين معلومات المبحوثين زراع القمح وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيمة مربع كاي المحسوبة
١	العمر	١,٢١٣
٢	الحالة التعليمية	**١٣,٠٢١
٣	حيازة الأرض الزراعية	*٨,٣٥٤
٤	عدد أفراد الأسرة المشاركين في العمل الزراعي	٠,٦٣٤
٥	الانفتاح علي العالم الخارجي	٦,٥٧١
٦	العمل بجانب الزراعة	٣,٢١٠
٧	الخبرة السابقة في مجال الزراعة	٢,٦١٢

**معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

وبـــناء علي هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض الـــنظري فـــيما يختص بالمتغيرات التالية: درجة تعليم المبحوث، وحجم الحيازة المزرعية، وقبوله فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

٣-٣- المصادر التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم

تشير البيانات الواردة بجدول(٣) أن مصادر المعلومات التي يستقي منها شـــباب الخريجيـــن المبحوثيـــن معلوماتهم عن زراعة وإنتاج محصول القمح في محافظـــة بنـــي ســـويف هي الجيران والمعارف حيث ذكرها ٦٩ مبحوثا بنسبة (٥١,١١%)، ويلـــيها في الأهمية الخبرات السابقة للمبحوث والتي تكررت بنسبة (٣٩,٧٦%) ، ثـــم الـــبرامج الريفية المرئية بنسبة (٣٠,٣٧%)، يلي ذلك البرامج الريفـــية المســـموعة بنسبة(٢٦,٦٦%)، يلي ذلك مراكز البحوث الزراعية بنسبة (٢١,٤٨%) من المبحوثين، ثم الجمعية الزراعية بنسبة (١٩,٢٦%)، ثم النشرات الارشـــادية والمرشـــد الزراعي بنسبة ١٨,٥٢% و ١٧,٠٤% علي الترتيب، كما تبيـــن ان هـناك مصـــادر اخري لمعرفة التوصيات الإرشادية وان كان قد تكرر ذكـــرها بنســـبة اقل مثل الصحف والمجلات والادارة الزراعية وكليات الزراعة والدورات التدريبية.

جدول رقم (٣): توزيع المبحوثين وفقا للمصادر التي يستقون منها معلوماتهم.

م	مصادر المعلومات	عدد (ن =١٣٥)	%
١	الجيران والمعارف	٦٩	٥١,١١
٢	الخبرات السابقة	٥٣	٣٩,٢٦
٣	البرامج الريفية المرئية	٤١	٣٠,٣٧
٤	البرامج الريفية المسموعة	٣٦	٢٦,٦٦
٥	مراكز البحوث الزراعية	٢٩	٢١,٤٨
٦	الجمعية الزراعية	٢٦	١٩,٢٦
٧	النشرات الإرشادية	٢٥	١٨,٥٢
٨	المرشد الزراعي	٢٣	١٧,٠٤
٩	الصحف والمجلات	١٩	١٤,٠٧
١٠	الإدارة الزراعية ومديرية الزراعة بمحافظة بني سويف	١٣	٩,٦٣
١١	كليات الزراعة	٩	٦,٦٧
١٢	الدورات التدريبية	٨	٥,٩٣

ويتضـــح من ذلك افتقار البرامج التدريبية الموجهة لشباب الخريجين الي دورات متخصصـــة في المحاصيل التي يقومون بزراعتها ومنها محصول القمح الذي يزرع بمساحات كبيرة في هذه المناطق، وهذا يتطلب إعادة النظر في وضع البرامج التدريبية.

٣- ٤- دوافع شباب الخريجين لشراء أراضي جديدة

تشير البيانات الواردة بجدول (٤) فيما يتعلق بدوافع المبحوثين لشراء الأراضي أن ما يقرب من حوالي نصف المبحوثين (٤٨,٨٩%) قد ذكروا بان دافعهم هو الرغبة في تملك الأراضي ، في حين أشار أكثر من ثلث المبحوثين (٣٥,٥٦%) إلي الرغبة في عمل مشروع، وقد ذكر ثلث المبحوثين (٣١,١١%) بان دوافعهم لتملك الأراضي هو عدم وجود وظيفة، كما تبين أن هناك دوافع أخري للمبحوثين لتملك الأراضي وتتمثل في التخصص الدراسي، وشغل وقت الفراغ، وخلق فرص عمل لمساعدة الآخرين، وحرية العمل وقد ذكرها ٢٢,٩٦ %، ٢١,٤٨%، ١٥,٥٦%، ١٢,٥٩% علي الترتيب.

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثين وفقا لدوافعهم لشراء أراضي جديدة.

الدوافع	عدد (ن=١٣٥)	%
الرغبة في تملك الأراضي	٦٦	٤٨,٨٩
الرغبة في عمل مشروع	٤٨	٣٥,٥٦
عدم وجود وظيفة	٤٢	٣١,١١
التخصص الدراسي	٣١	٢٢,٩٦
شغل وقت الفراغ	٢٩	٢١,٤٨
خلق فرص عمل لمساعدة الآخرين	٢١	١٥,٥٦
حرية العمل وعدم التقيد بالروتين	١٧	١٢,٥٩

٣-٥- الصعوبات التي واجهت شباب الخريجين في زراعة القمح

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٥) أن أهم الصعوبات التي واجهت شباب الخريجين تتعلق بمشاكل الري والصرف، حيث ذكرها اكثر من نصف المبحوثين بنسبة (٦٥,٩٣%، ٥٤,٨٢% علي الترتيب)، يلي ذلك مشاكل متعلقة بنقص مستلزمات الانتاج وارتفاع اسعارها حيث ذكرها حوالي نصف المبحوثين بنسبة (٥٠,٣٧%)، يليها مشاكل متعلقة بعدم توافر عمالة مدربة للزراعة في الاراضي الجديدة حيث ذكرها حوالي (٣١,١١%) من المبحوثين، يليها مشاكل متعلقة بصعوبة التسويق وعدم تواجد مراكز لبيع المحاصيل حيث ذكرها ما يقرب من ثلث المبحوثين (٢٨,٨٩%) يليها مشاكل متعلقة بالحصول علي قروض وارتفاع نسبة الفائدة علي القروض حيث ذكرها حوالي ربع المبحوثين (٢٥,٩٣%) ، يليها مشاكل زيادة ملوحة التربة ونقص الميكنة الزراعية وعدم وجود أجهزة لتحسين الأراضي، وعدم توافر رأس المال.

جدول رقم (٥): توزيع المبحوثين وفقا للصعوبات التي تواجههم في زراعة القمح.

الصعوبات	عدد (ن = ١٣٥)	%
نقص مياه الري	٨٩	٦٥,٩٣
قلة المصارف الزراعية الفرعية	٧٤	٥٤,٨٢
نقص مستلزمات الإنتاج وارتفاع أسعارها	٦٨	٥٠,٣٧
عدم توافر عمالة مدربة للزراعة في الأراضي الجديدة	٤٢	٣١,١١
صعوبة التسويق وعدم تواجد مراكز لبيع المحاصيل	٣٩	٢٨,٨٩
صعوبة الحصول علي قروض وارتفاع سعر الفائدة	٣٥	٢٥,٩٣
زيادة ملوحة التربة	٣٢	٢٣,٧٠
نقص الميكنة الزراعية وعدم وجود أجهزة لتحسين الأراضي	٢٩	٢١,٤٨
عدم توافر رأس المال	١٦	١١,٨٥

٣-٦- مقترحات شباب الخريجين للتغلب على الصعوبات التى واجهتهم فى زراعة محصول القمح

وبالنسبة لحلول هذه المشكلات من وجهة نظر شباب الخريجين فقد انحصرت في النقاط التالية:

توفير مياه الري خاصة عند نهاية المساحات وعمل مصارف زراعية وقد ذكرها الغالبية العظمي من المبحوثين بنسبة (٨٩,٦٢%)، توفير قروض للشباب بفائدة قليلة وقد ذكرها اكثر قليلا من ثلاثة ارباع المبحوثين بنسبة (٧٥,٥٥%) من المبحوثين، عقد ندوات واجتماعات إرشادية لتزويد شباب الخريجين بأحدث المعلومات والتقنيات الزراعية بنسبة (٥٦,٢٩) أن تقوم إدارة المشروع بتوفير نظام تسويقي تعاوني وقد ذكرها حوالي (٣٣,٣٣%) من المبحوثين.

جدول رقم (٦): توزيع المبحوثين وفقا لمقترحاتهم للتغلب علي الصعوبات التي تواجههم.

المقترحات	عدد	%
توفير مياه الري وعمل مصارف زراعية	١٢١	٨٩,٦٢
توفير قروض للشباب بفائدة منخفضة	١٠٢	٧٥,٥٥
عقد ندوات واجتماعات إرشادية	٧٦	٥٦,٢٩
إنشاء نظام تسويقي تعاوني	٤٥	٣٣,٣٣

وبناءا علي هذه النتائج فان البحث يوجه اهتمام العاملين بالإرشاد الزراعي إلي ضرورة اخذ التوصيات الفنية الخاصة بزراعة وإنتاج محصول القمح في الاعتبار وإعطائها الأولوية عند تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية، تستهدف النهوض بزراعة وإنتاج محصول القمح والمحاصيل الأخري في المناطق الجديدة بمحافظة بني سويف.

٤- المراجع

أبو الخير، عبدالوهاب، دراسات في تكوين وتنمية المجتمعات المستحدثة بجمهورية مصر العربية. المؤسسة العامة للاستزراع وتنمية الأراضي وشئون تكوين وتنمية المجتمع،١٩٩٥.

أبو زيد، أحمد، التنمية عن طريق المجتمعات المستحدثة، مؤتمر علم الاجتماع والتنمية، القاهرة، ١٩٨٦ .

أسعد، جرجس، الكتاب المرجعي، مشروع الإعلام السكاني، المجلس القومي للسكان، صندوق الأمم المتحدة، القاهرة، ١٩٩٣.

البسيوني، محمد صلاح، المجتمعات المخططة مع دراسة لمجتمع مديرية التحرير، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية ١٩٨٩.

سعودي، محمد عبدالغني، وعبدالحميد، وسيم، السكان والغذاء في مصر، كتاب الأهرام الاقتصادي، العدد ٧٩، سبتمبر ١٩٩٨.

زراعة القمح في الأراضي الجديدة، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية،وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي،نشرة رقم ٦٣٠، ٢٠٠٠.

زراعة القمح في الأراضي القديمة، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية،وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي،نشرة رقم٢٥٢، ١٩٩٩.

إدارة الأراضي الجديدة بمديرية الزراعة، محافظة بني سويف، بيانات غير منشورة.

Rogers E.M.(1996): Diffusion of Innovation, Free Press Of Clencoc, A division of the Macmillan Company, New York, U.S.A,p172